

مقارنة بين العملية التصادفية الهندسية وعملية متعلقة بها مع التطبيق

د. مثني صبحي سليمان*

عمر رمزي جاسم**

المستخلص

تم في هذا البحث مقارنة العملية التصادفية الهندسية مع عملية متعلقة بها ألا وهي عملية متسلسلة α التصادفية، للوصول إلى أفضل عملية تُستخدم لتحليل البيانات ذات الاتجاه الرتيب. وتستخدم طريقة العزوم المعدلة وطريقة الإمكان الأعظم لتقدير معلمات كل من العملية التصادفية الهندسية وعملية متسلسلة α على افتراض إن التوزيع الاحتمالي للتوقف الأول هو توزيع اللوغاريتم الطبيعي. وتجرى مقارنة بين هاتين العمليتين بالاعتماد على معايير المقارنة المقترحة في البحث. كذلك تُدرس أوقات التشغيل المتتالية بين الأعطال لطاحونة المواد الأولية التابع للشركة العامة للسمنت الشمالية واختبار فيما إذا كانت البيانات تتبع العمليتين أم لا، فضلاً عن تقدير معلمات العمليتين التصادفية والمقارنة فيما بينهما.

الكلمات الدالة: العملية الهندسية، العزوم المعدلة، عملية متسلسلة α ، الإمكان الأعظم، معمل السمنت.

A Comparison Between The Geometric Stochastic Process and a Related Process with an Application

Abstract

In this research, we compared the geometric stochastic process with a related process (α -series stochastic process), in order to reach to the best process used to analyze monotone trend data, by using the modified moments and the maximum likelihood methods to estimate the parameters of the geometric stochastic process and α -series stochastic process, on the assumption that the probability distribution for the first stop is lognormal. The comparison between these two processes, depending on the criteria proposed in the search.

Keyword: geometric process, modified moment, α -Series Process, maximum likelihood, Cement factory.

* أستاذ مساعد / قسم الإحصاء والمعلوماتية / كلية علوم الحاسوب والرياضيات / جامعة الموصل

** باحث / قسم الإحصاء والمعلوماتية / كلية علوم الحاسوب والرياضيات / جامعة الموصل

تاريخ استلام البحث 2013/10/6 تاريخ القبول 2013/11/21

We also studied the successive inter arrival between failures of the General Company of Northern Cement and test whether the data follow processes or not, as well as estimating the parameters of the processes and compared them.

(1) المقدمة:

تُعدّ العمليات التصادفية (*Stochastic Processes*) إحدى العمليات التي لها أهمية خاصة في العديد من المجالات الحيوية، إذ توسعت وتشعبت تطبيقاتها في شتى المجالات الطبية والحياتية والفيزيائية والاقتصادية حتى أضحت من أكثر النظريات استخداماً في مجالات الحياة المختلفة [جاسم، 2013].

وتُعرّف العملية التصادفية بأنها ظاهرة سلوكها غير حتمي (*Non-Deterministic*)، أي أن متغيراتها تضم قيماً لا يمكن قياسها بدقة أو السيطرة عليها بصورة تامة، وعليه فإن حالة النظام اللاحقة تكون محددة بكل من الأفعال المتوقعة القابلة للتنبؤ بالعملية وكذلك من قبل عنصر عشوائي.

وتُعدّ العملية الهندسية (*Geometric Process (GP)*) إحدى أهم أنواع العمليات التصادفية ذات الأهمية البالغة ولاسيما في مجال التطبيقات الواقعية، وتُعرّف بأنها عملية تصادفية ذات فضاء معلمة T مستمر والذي يمثل الزمن، وفضاء حالة S متقطع.

بينما تُعدّ عملية متسلسلة α (*Series Stochastic Process*) من العمليات التصادفية المرتبطة بالعملية الهندسية، إذ تُعدّ من العمليات التصادفية الرتيبة التي تمتاز في العديد من المميزات من ضمنها سهولة إجراءاتها وإمكانية معالجة العديد من المشكلات في المجالات المختلفة [جاسم، 2013].

ويُعدّ نموذج العملية التصادفية الهندسية ونموذج عملية متسلسلة α التصادفية من الأدوات المفيدة لدراسة الأنظمة المتدهورة (*Deteriorating Systems*) القابلة للتصليح في مشكلة الصيانة (*Maintenance Problem*)، فضلاً عن كون كل من النموذجين يمتلكان عدة استخدامات كتحديد سياسة الاستبدال المثلى فضلاً عن تحديد السياسة المثلى لتصليح النظام (*The Optimal Inspection Repair Replacement Policy*)، كما يمثلان أداة رئيسة في تحليل البيانات ذوات الاتجاه الرتيب [Chen et al., 2010].

(2) العملية الهندسية: *Geometric Process (GP)*

تُعدّ العملية الهندسية (*GP*) من العمليات التصادفية ذوات الاتجاه الرتيب البسيط، فهي تعميماً لعملية التجديد (*Renewal Process (RP)*)، وتعود الفكرة الأولى للعملية الهندسية إلى الباحث [Lam, 1988]، إذ إنه أول من قدّم هذه العملية ودرس خصائصها

ومميزاتها، وهناك العديد من الدراسات والبحوث الحديثة التي قامت بتطوير العملية الهندسية وتحسينها نظرياً وتطبيقياً من قبل العديد من الباحثين [Lam et al., 2004].

يُقال للعملية التصادفية $\{X_i, i=1,2,\dots\}$ ذات المتغيرات العشوائية غير السالبة عملية هندسية (GP)، إذا كانت هناك قيمة مثل a بحيث تمثل قيمة حقيقية أكبر من الصفر ($a > 0$) يطلق عليها بنسبة العملية الهندسية (Ratio of GP). وتقيس هذه النسبة الاتجاه وقوة الاتجاه للعملية الهندسية، كما أنها تحدد شكل العملية التصادفية الهندسية وكالاتي: [Lam et al., 2004]

- إذا كانت ($a > 1$)، تكون العملية الهندسية متناقصة عشوائياً

(Stochastically Decreasing) أي

$$X_i >_{st} X_{i+1} \quad \forall i = 1, 2, \dots$$

- إذا كانت ($0 < a < 1$)، تكون العملية الهندسية متزايدة عشوائياً

(Stochastically Increasing) أي

$$X_i \leq_{st} X_{i+1} \quad \forall i = 1, 2, \dots$$

- إذا كانت ($a = 1$)، فإن العملية الهندسية تصبح عملية تجديد (RP)، لذا فإن العملية الهندسية تُعدّ تعميماً لعملية التجديد [Aydoğdu et al., 2010b].

إن معلمات العملية التصادفية الهندسية تكون بالصيغة الآتية:

$$X_i = \frac{Y_i}{a^{i-1}} \quad \dots(1)$$

إذ إن Y_i تمثل أول وقت أخفاق.

$$Y_i = a^{i-1} X_i \quad \dots(2)$$

ويمثل متتالية من المتغيرات العشوائية المستقلة المتماثلة التوزيع (i.i.d). وإن توقع X_i يكون بالصيغة الآتية: [Cheng and Li, 2011]

$$E[X_i] = \frac{E[Y_i]}{a^{i-1}} \quad \dots(3)$$

وبما أن $E[Y_i] = \mu$ فإن:

$$E[X_i] = \frac{\mu}{a^{i-1}} \quad \dots(4)$$

أما تباين X_i فيكون بالصيغة الآتية:

$$Var[X_i] = Var\left[\frac{Y_i}{a^{i-1}}\right] = \frac{Var[Y_i]}{(a^{i-1})^2} = \frac{Var[Y_i]}{a^{2(i-1)}}$$

وبما أن $Var[Y_i] = \sigma^2$ ، عليه فإن:

$$Var [X_i] = \frac{\sigma^2}{a^{2(i-1)}} \quad \dots(5)$$

مما تقدم يُلاحظ أن a و μ و σ^2 تمثل معلمات العملية الهندسية، وذلك لكون معرفة تقدير تلك المعلمات يؤدي إلى معرفة كل من توقع العملية الهندسية وتباينها فضلاً عن اتجاه العملية.

(3) عملية متسلسلة α التصادفية: α -Series Stochastic Process (SP)

تُعدّ عملية متسلسلة α من العمليات التصادفية المرتبطة بالعملية الهندسية، فهي من العمليات التصادفية الرتيبة التي تعود فكرتها إلى الباحث [Braun et al., 2005]، وهو أول من قدم هذه العملية ودرس خصائصها.

إن عملية متسلسلة α تتشارك في العديد من المميزات مع العملية الهندسية، فضلاً عن كونها لا تحتاج إلى افتراضات أو توزيعات معينة ماعدا بعض الشروط المطلوبة، وكما تسمى أيضاً بعملية القوى α (α -Power Process) وذلك لكون ثابت العملية مرفوع للقوى .

يُقال للعملية التصادفية $\{X_i, i=1,2,\dots\}$ ذات المتغيرات العشوائية غير السالبة عملية متسلسلة α إذا كانت هنالك قيمة مثل α بحيث تمثل قيمة حقيقية يُطلق عليها أس العملية (α -Exponent of the Process)، وهي تقيس الاتجاه وقوة الاتجاه للعملية، فضلاً عن أنها تُحدد شكل عملية متسلسلة α وتكون بثلاث صور وكالاتي: [Tang and Liu., 2006]

- إذا كانت $(\alpha > 0)$ ، تكون عملية متسلسلة α متناقصة عشوائياً

(Stochastically Decreasing) أي

$$X_i >_{st} X_{i+1} \quad \forall i = 1, 2, \dots$$

- وإذا كانت $(\alpha < 0)$ ، تكون عملية متسلسلة α متزايدة عشوائياً

(Stochastically Increasing) أي

$$X_i \leq_{st} X_{i+1} \quad \forall i = 1, 2, \dots$$

- وإذا كانت $(\alpha = 0)$ ، تكون عملية متسلسلة α عبارة عن عملية تجديد (RP) لذا فإن عملية متسلسلة α تُعدّ تعميماً لعملية التجديد.

وإن معلمات عملية متسلسلة α تكون بالصيغة الآتية: [Yu-xia, 2007]

$$X_i = \frac{Y_i}{i^\alpha} \quad \dots(6)$$

إذ إن Y_i يمثل أول أوقات الإخفاق ويمثل متتالية من المتغيرات العشوائية المستقلة والمتماثلة التوزيع ($i.i.d$).

كما إن توقع X_i يكون بالصيغة الآتية:

$$E[X_i] = \frac{E[Y_i]}{i^\alpha} \quad \dots (7)$$

وبما أن $E[Y_i] = \mu$ فإن:

$$E[X_i] = \frac{\mu}{i^\alpha} \quad \dots (8)$$

أما تباين X_i فيكون بالصيغة الآتية: [Braun et al., 2008]

$$Var(X_i) = \frac{Var[Y_i]}{i^{2\alpha}} = \frac{\sigma^2}{i^{2\alpha}} \quad \dots (9)$$

مما تقدم يُلاحظ أن α و μ و σ^2 تمثل معلمات لعملية متسلسلة α ، وذلك كون معرفة تلك المعلمات يؤدي إلى معرفة كل من توقع العملية وتباينها فضلاً عن اتجاه العملية وقوتها.

(4) الإجراءات المتبعة لاختبار العملية الهندسية وعملية متسلسلة α :

Procedures for Testing Geometric Process and α – Series Process

يُعدّ اختبار ملائمة البيانات للعملية التصادفية الهندسية وعملية متسلسلة α من المواضيع الضرورية لدراسة سلوك العمليتين، فعند تطبيق العملية الهندسية وعملية متسلسلة α على بيانات حقيقية نواجه عدة مشكلات أساسية أهمها مدى ملائمة بيانات الدراسة للعمليتين، ولغرض نمذجة مجموعة البيانات $\{X_i, i=1,2,\dots\}$ يتطلب الأمر اتباع الخطوتين الآتيتين:

أولاً: اختبار الاتجاه الرتيب في مجموعة البيانات:

Testing for Monotone Trend in the Data Set

لغرض إجراء التحليل الإحصائي للعمليتين، يجب أولاً اختبار فيما إذا كان هناك اتجاه رتيب في البيانات، فإذا ما اثبت الاختبار عدم وجود اتجاه، فإن عملية التجديد (RP) تكون أفضل للاستخدام، إذ إن هذه الحالة عادةً ما تكون نادرة لكون أوقات التشغيل المتعاقبة عادةً ما تتبع اتجاهًا رتيباً سواء كان متزايداً أم متناقصاً بسبب التأثير المتراكم للأعطال، فضلاً عن تلف بعض مكونات النظام [Aydoğdu et al., 2010b].

وهناك العديد من التقنيات المستخدمة لاختبار الاتجاه الرتيب والتي ناقشها الباحثين

[Cox and Lewis, 1966]، وقد تم استخدام الاختبار الآتي:

Mann Test for Trend

اختبار مان للاتجاه:

يُعدّ اختبار مان من الاختبارات اللامعلمية المهمة لاختبار الاتجاه للتيب في مجموعة

البيانات، ولإجراء ذلك نحتاج إلى صياغة الفرضيتين الآتيتين: [Aydoğdu & Kara, 2012]

لا يوجد اتجاه رتيب في البيانات: H_0

يوجد اتجاه رتيب في البيانات: H_1

لقد اقترح الباحثان [Ascher and Feingold, 1984] استخدام جميع المعلومات المعنية في مجموعة البيانات، وعلى افتراض أن أوقات التشغيل المتعاقبة (Working Time) هي

$\{X_i, i = 1, 2, \dots, n\}$ ، فإنه يتم تعريف المتغير العشوائي (M) وذلك من خلال مقارنة كافة أوقات التشغيل المتتالية X_i مع X_j عندما ($i < j$)، وحساب عدد مرات ($X_i < X_j$) عندما ($i < j$) أي أن:

$$M = \sum_{i=1}^{n-1} \sum_{j=i+1}^n I(X_i < X_j) \quad ; \quad \forall i < j \quad \dots (10)$$

إذ إن $I(A)$ يمثل المؤشر للحدث A والذي يساوي إما صفرًا أو واحدًا.

كما أن توقع وتباين M يكون بالصيغتين الآتيتين:

$$E[M] = \frac{n(n-1)}{4} \quad \dots (11)$$

$$\text{Var}(M) = \frac{2n^3 + 3n^2 - 5n}{72} \quad \dots (12)$$

عليه فإن المُختبر الإحصائي لاختبار الفرضية أعلاه يكون على النحو الآتي:

$$R = \frac{M + 0.5 - E[M]}{\sqrt{\text{Var}(M)}} \quad \dots (13)$$

$$R \sim N(0,1)$$

إذ إن:

أما الثابت 0.5 الذي أُضيف فهو لغرض تصحيح الاستمرارية.

ثانيًا: اختبار فيما إذا كانت البيانات تتفق مع العملية الهندسية وعملية متسلسلة- α :

Testing Whether the Data Come from the GP and α – Series Process

بعد التحقق من وجود اتجاه رتيب في البيانات ولغرض اختبار فيما إذا كانت البيانات تتفق مع العمليتين، فإننا نحتاج إلى صياغة الفرضية الآتية:

H_0 : البيانات تتبع العملية التصادفية

H_1 : البيانات لا تتبع العملية التصادفية

ولاختبار الفرضية أعلاه فقد تم استخدام الطريقة البيانية وكما يلي:

• الطريقة البيانية لاختبار العملية التصادفية الهندسية:

تُعدّ الطريقة البيانية من الطرائق السهلة لاختبار فيما إذا كانت مجموعة البيانات تتفق مع

العملية الهندسية ام لا [Lam, 1992].

ومن خلال المعادلة (2) وبعد أخذ اللوغاريتم الطبيعي للطرفين يتم الحصول على:

$$\ln Y_i = (i - 1) \ln a + \ln X_i \quad i = 1, 2, 3, \dots \quad \dots (14)$$

وبما أن Y_i عبارة عن متغيرات عشوائية مستقلة ومتماثلة التوزيع (من تعريف العملية الهندسية) عليه يمكن تعريف نموذج الانحدار الخطي البسيط بالآتي:

$$\ln Y_i = \lambda + e_i \quad i = 1, 2, 3, \dots \quad \dots (15)$$

إذ إن:

$$E[\ln Y_i] = \lambda \quad \text{and} \quad \text{Var}[\ln Y_i] = \tau^2 \quad \dots (16)$$

كما أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً بوسط حسابي صفر وتباين τ^2 أي أن:

$$e_i \sim N(0, \tau^2)$$

وبمساواة المعادلتين (14) و (15) مع بعضهما يتم الحصول على العادلة الآتية:

$$\ln X_i = \lambda - (i - 1) \ln a + e_i \quad i = 1, 2, 3, \dots \quad \dots (17)$$

وعليه فإن:

$$\ln X_i = (\lambda + \ln a) - i \ln a + e_i \quad i = 1, 2, 3, \dots \quad \dots (18)$$

ثم يرسم اللوغاريتم الطبيعي للعملية الهندسية مع الزمن، فإذا كان الرسم الانتشاري يظهر نمطاً معيناً أو علاقة خطية فهذا يدل على إن مجموعة البيانات تتفق مع العملية الهندسية.

• الطريقة البيانية لاختبار عملية متسلسلة- α التصادفية:

بما أن: [Aydoğdu & Kara, 2012]

$$Y_i = i^\alpha X_i \quad i = 1, 2, \dots, n$$

وبأخذ اللوغاريتم الطبيعي للطرفين يتم الحصول على:

$$\ln Y_i = \alpha \ln i + \ln X_i \quad i = 1, 2, \dots, n \quad \dots (19)$$

وبما أن Y_i عبارة عن متغير عشوائي مستقل وله نفس التوزيع، عليه يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Model) وبالشكل الآتي:

$$\ln Y_i = \beta + e_i \quad i = 1, 2, \dots, n \quad \dots (20)$$

إذ إن:

$$E[\ln Y_i] = \beta \quad ; \quad E[e_i] = 0$$

كما إن:

$$\text{Var}(\ln Y_i) = \text{Var}(e_i) = \sigma_e^2 \quad \dots (21)$$

وبدمج المعادلتين (19) و (20) مع بعضهما وإعادة ترتيبها يتم الحصول على:

$$\ln X_i = \beta - \alpha \ln i + e_i \quad \dots (22)$$

ثم يرسم اللوغاريتم الطبيعي لعملية متسلسلة α ($\ln X_i$) ضد اللوغاريتم الطبيعي للزمن ($\ln i$)، فإذا كان الرسم الانتشاري يظهر نمطاً او علاقة خطية فهذا يدل إن مجموعة البيانات تتفق مع عملية متسلسلة α .

(5) تقدير معلمات العملية التصادفية الهندسية:

Parameters Estimation of Geometric Stochastic Process

يُعدُّ التقدير (Estimation) احد الأركان الأساسية للاستدلال الإحصائي (Statistical Inference)، إذ إن عملية التقدير لمعلمات مجتمع معين ما هو إلا تقريب للخصائص الأصلية للمجتمع الذي سحبت منه العينات، كما يتم من خلاله الحصول على الاستنتاجات حول المجتمع على أساس النتائج المستخرجة من العينة المسحوبة من ذلك المجتمع.

(1-5) طريقة العزوم المعدلة: Modified Moments Method (MME)

تُعدُّ طريقة العزوم من الطرائق البسيطة في إيجاد التقديرات اللامعلمية لمعلمات العملية التصادفية الهندسية، إذ إنها تعتمد على فكرة مساواة عزوم المجتمع مع عزوم العينة للحصول على تقديرات لمعلمات المجتمع، والصيغ الآتية توضح التقديرات اللامعلمية لمعلمات العملية الهندسية باستخدام طريقة العزوم المعدلة: [Cheng and Li, 2011].

$$\hat{a}_{MM} = \hat{a}_{Log-LSE} \quad \dots (23)$$

$$\hat{\mu}_{MM} = \begin{cases} \bar{Y} & , a \neq 1 \\ \bar{X} & , a = 1 \end{cases} \quad \dots (24)$$

$$\hat{\sigma}^2_{MM} = \begin{cases} \frac{\sum_{i=1}^n (\hat{Y}_i - \bar{Y})^2}{(n-1)} & , a \neq 1 \\ \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{(n-1)} & , a = 1 \end{cases} \quad \dots (25)$$

$$\hat{Y}_i = \hat{a}^{i-1}_{Log-LSE} X_i, \quad \bar{Y} = \frac{\sum_{i=1}^n \hat{Y}_i}{n}, \quad \bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^n X_i}{n} \quad \text{إذ إن:}$$

(2-5) طريقة الإمكان الأعظم: Maximum Likelihood Method (MLE)

لغرض تقدير معلمات العملية التصادفية الهندسية بطريقة معلمية يتطلب ذلك افتراض إن المتغير العشوائي Y_i يتبع احد توزيعات الحياة (Lifetime Distribution) منها التوزيع الأسّي وتوزيع كاما والتوزيع اللوغاريتم الطبيعي وتوزيع وايبيل. إذ إن لهذه التوزيعات أهمية كبيرة في تطبيقات الهندسة الوثوقية (Reliability Engineering). وكخطوة أولى يتم

تقدير معلمات العملية التصادفية الهندسية بطريقة لاعملمية، ومن ثم يتم إيجاد قيمة المتغير العشوائي Y_i وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\hat{Y}_i = \hat{a}^{i-1} X_i \quad \dots (26)$$

ليكن لدينا العملية التصادفية الهندسية $\{X_i, i = 1, 2, \dots, n\}$ وعلى فرض أن (Y_i) يتبع توزيع اللوغاريتم الطبيعي وذلك بدالة كثافة احتمالية بالشكل الآتي:

$$f(Y_i) = \begin{cases} \frac{1}{\sqrt{2\pi\tau^2}Y_i} \exp\left[-\frac{1}{2\tau^2}(\ln Y_i - \mu)^2\right] & , Y_i > 0 \\ 0 & , Y_i \leq 0 \end{cases} \quad \dots (27)$$

إذ إن توقع وتباين Y_i والعزوم من الدرجة (K) يكون حسب المعادلات الآتية:

$$E[Y_i] = \lambda = \exp\left(\mu + \frac{1}{2}\tau^2\right),$$

$$\text{Var}[Y_i] = \sigma^2 = \lambda^2[\exp(\tau^2) - 1] \quad \dots (28)$$

$$E[Y_i^k] = M_k = \lambda^k \exp\left\{\frac{1}{2}k(k-1)\tau^2\right\} \quad , k = 1, 2, \dots$$

وباستخدام التحويل الجاكوبي (Jacobian Transformation) بعد تعويض المعادلة (2)

فيها يتم الحصول على: [Lam and Chan, 1998]

$$f(X_i) = \frac{1}{\sqrt{2\pi\tau^2}X_i} \exp\left[-\frac{1}{2\tau^2}(\ln(a^{i-1}X_i) - \mu)^2\right] \quad X_i > 0 \quad \dots (29)$$

وإن دالة الإمكان للعملية الهندسية في حالة توزيع اللوغاريتم الطبيعي تكون بالشكل الآتي:

$$L = \frac{1}{(2\pi)^{\frac{n}{2}}(\tau^2)^{\frac{n}{2}}\prod_{i=1}^n X_i} \exp\left\{-\frac{1}{2\tau^2}\sum_{i=1}^n (\ln(a^{i-1}X_i) - \mu)^2\right\} \quad \dots (30)$$

وبأخذ اللوغاريتم الطبيعي لطرفي المعادلة (30) يتم الحصول على:

$$\ln L = -\frac{n}{2}\ln(2\pi) - \frac{n}{2}\ln(\tau^2) - \sum_{i=1}^n \ln X_i - \frac{1}{2\tau^2}\sum_{i=1}^n (\ln(a^{i-1}X_i) - \mu)^2 \quad \dots (31)$$

عليه فإن مقدر الإمكان الأعظم للمعلمات $\ln \hat{a}_L$ ، $\hat{\mu}_L$ و $\hat{\tau}_L^2$ تكون في الصيغ الآتية:

$$\ln \hat{a}_L = \frac{6}{(n-1)n(n+1)} \sum_{i=1}^n (n-2i+1) \ln X_i \quad \dots (32)$$

$$\hat{\mu}_L = \frac{2}{n(n+1)} \sum_{i=1}^n (2n-3i+2) \ln X_i \quad \dots (33)$$

$$\hat{t}^2_L = \frac{1}{n} \left\{ \sum_{i=1}^n (\ln X_i)^2 - \frac{1}{n} \left(\sum_{i=1}^n \ln X_i \right)^2 - \frac{1}{2} \ln \hat{a}_L \sum_{i=1}^n (n - 2i + 1) \ln X_i \right\} \quad \dots (34)$$

عليه فإن مَوَدَات الإمكان الأعظم لمعاملات العملية التصادفية الهندسية في حالة التوزيع اللوغاريتم الطبيعي يكون حسب الصيغ الآتية:

$$\hat{a}_{MLE} = \exp (\ln \hat{a}_L) \quad \dots (35)$$

$$\hat{\mu}_{MLE} = \exp \left(\hat{\mu}_L + \frac{\hat{t}^2_L}{2} \right) \quad \dots (36)$$

$$\hat{\sigma}^2_{MLE} = \hat{\mu}^2_{MLE} [\exp(\hat{t}^2_L) - 1] \quad \dots (37)$$

(6) تقدير معاملات عملية متسلسلة α التصادفية:

Parameters Estimation of α -Series Stochastic Process

(1-6) طريقة العزوم المعدلة: **Modified Moments Method (MME)**

سميت بهذا الاسم وذلك لكون إن معلمة عملية متسلسلة α يتم تقديرها باستخدام طريقة المربعات الصغرى، في حين يتم تقدير كل من معلمة المتوسط ومعلمة التباين باستخدام طريقة العزوم. والصيغ الآتية توضح التقديرات اللامعلمية لمعاملات عملية متسلسلة α باستخدام طريقة العزوم المعدلة: [Cheng and Li,2011]

$$\hat{\alpha}_{MM} = \hat{\alpha}_{Log-LSE} \quad \dots (38)$$

$$\hat{\mu}_{MM} \begin{cases} \bar{Y} & , \alpha \neq 0 \\ \bar{X} & , \alpha = 0 \end{cases} \quad \dots (39)$$

$$\hat{\sigma}^2_{MM} \begin{cases} \frac{\sum_{i=1}^n (\hat{Y}_i - \bar{Y})^2}{(n-1)} & , \alpha \neq 0 \\ \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{(n-1)} & , \alpha = 0 \end{cases} \quad \dots (40)$$

$$\hat{Y}_i = \hat{a}_{Log-LSE} X_i, \quad \bar{Y} = \sum_{i=1}^n \hat{Y}_i / n, \quad \bar{X} = \sum_{i=1}^n X_i / n \quad \text{أذ إن:}$$

(2-6) طريقة الإمكان الأعظم : **Maximum Likelihood Method (MLE)**

كما هو معلوم فالغرض تقدير معاملات عملية متسلسلة α بطريقة معلمية يتطلب ذلك وضع شرط إضافي على البيانات ألا وهو إن المتغير العشوائي Y_i يتبع إحدى توزيعات الفشل

المعروفة، إذ تم افتراض إن المتغير العشوائي Y_i يتبع توزيع اللوغاريتم الطبيعي وعلى النحو الآتي:

من خلال المعادلة (27) وباستخدام التحويل الجاكوبي بعد تعويض المعادلة (6) فيها يتم الحصول على:

$$f(X_i) = f(Y_i) * \left| \frac{\partial Y_i}{\partial X_i} \right|_{Y_i = i^\alpha X_i} \quad \dots (41)$$

وعليه فإن:

$$f(X_i) = \frac{1}{\sqrt{2\pi\tau^2} X_i} \exp \left[-\frac{1}{2\tau^2} (\ln(i^\alpha X_i) - \mu)^2 \right] ; X_i > 0 \quad \dots (42)$$

إن دالة الإمكان لعملية متسلسلة α مع التوزيع اللوغاريتم الطبيعي تكون بالشكل الآتي:

$$L = \frac{1}{(2\pi)^{\frac{n}{2}} (\tau^2)^{\frac{n}{2}} \prod_{i=1}^n X_i} \exp \left\{ -\frac{1}{2\tau^2} \sum_{i=1}^n (\ln(i^\alpha X_i) - \mu)^2 \right\} \quad \dots (43)$$

وبأخذ اللوغاريتم الطبيعي للطرفين يتم الحصول على:

$$\ln L = -\frac{n}{2} \ln(2\pi) - \frac{n}{2} \ln(\tau^2) - \sum_{i=1}^n \ln X_i - \frac{1}{2\tau^2} \sum_{i=1}^n (\ln(i^\alpha X_i) - \mu)^2 \quad \dots (44)$$

وعليه فإن مقدّر الإمكان الأعظم للمعلمة μ يتم الحصول عليه باشتقاق المعادلة (44) بالنسبة إلى μ ومساواتها بالصفر أي إن:

$$-\frac{1}{2\tau^2} * 2 \sum_{i=1}^n (\ln(i^{\hat{\alpha}_L} X_i) - \mu) * (-1) = 0 \quad \dots (45)$$

$$\sum_{i=1}^n \ln(i^{\hat{\alpha}_L} X_i) - n\hat{\mu}_L = 0 \quad \dots (46)$$

$$\hat{\mu}_L = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \ln(i^{\hat{\alpha}_L} X_i) \quad \dots (47)$$

ولإيجاد مقدّر الإمكان الأعظم لمعلمة عملية متسلسلة α يتم اشتقاق المعادلة (44) بالنسبة إلى المعلمة (α) ثم مساواتها بالصفر وكالآتي:

$$-\sum_{i=1}^n [\hat{\alpha}_L \ln i + \ln X_i - \hat{\mu}_L] * \ln i = 0$$

$$-\hat{\alpha}_L \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 - \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i + \hat{\mu}_L \sum_{i=1}^n \ln i = 0 \quad \dots (48)$$

وبتعويض المعادلة (47) في المعادلة (48) يتم الحصول على:

$$-\hat{\alpha}_L \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 - \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i + \left[\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n [\hat{\alpha}_L \ln i + \ln X_i] \right] \sum_{i=1}^n \ln i = 0$$

وبعد إجراء بعض التبسيطات على المعادلة أعلاه يتم الحصول على:

$$\begin{aligned} \hat{\alpha}_L \left[\left(\sum_{i=1}^n \ln i \right)^2 - n \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 \right] - n \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i \\ + \sum_{i=1}^n \ln i \sum_{i=1}^n \ln X_i = 0 \end{aligned} \quad \dots (49)$$

عليه فإن مَقْدَر الإمكان الأعظم لمعلمة عملية متسلسلة α يكون بالشكل الآتي:

$$\hat{\alpha}_L = \frac{\sum_{i=1}^n \ln i \sum_{i=1}^n \ln X_i - n \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i}{n \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 - \left(\sum_{i=1}^n \ln i \right)^2} \quad \dots (50)$$

وبتعويض المعادلة (50) في المعادلة (47) يتم الحصول على:

$$\begin{aligned} \hat{\mu}_L = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \left\{ \left[\frac{\sum_{i=1}^n \ln i \sum_{i=1}^n \ln X_i - n \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i}{n \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 - \left(\sum_{i=1}^n \ln i \right)^2} \right] \ln i + \ln X_i \right\} \\ = \frac{1}{n} \left[\frac{\sum_{i=1}^n \ln i \sum_{i=1}^n \ln X_i - n \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i}{n \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 - \left(\sum_{i=1}^n \ln i \right)^2} \sum_{i=1}^n \ln i + \sum_{i=1}^n \ln X_i \right] \end{aligned} \quad \dots (51)$$

وبأجراء بعض التبسيطات للمعادلة (51) يتم الحصول على:

$$= \frac{\sum_{i=1}^n \ln i \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i - \sum_{i=1}^n (\ln i)^2 \sum_{i=1}^n \ln X_i}{\left(\sum_{i=1}^n \ln i \right)^2 - n \sum_{i=1}^n (\ln i)^2} \quad \dots (52)$$

وللحصول على مَقْدَر الإمكان الأعظم لمعلمة تباين التوزيع اللوغاريتم الطبيعي τ^2 ، نقوم

باشتقاق المعادلة (44) بالنسبة إلى τ^2 ومساواتها بالصفر أي إن:

$$\hat{\tau}_L^2 = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n (\ln(i^{\hat{\alpha}_L} X_i) - \hat{\mu}_L)^2 \quad \dots (53)$$

$$= \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n [\hat{\alpha}_L \ln i + \ln X_i - \hat{\mu}_L]^2 \quad \dots (54)$$

وبتعويض المعادلة (47) في المعادلة (54) يتم الحصول على:

$$\hat{\tau}_L^2 = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \left[\hat{\alpha}_L \ln i + \ln X_i - \frac{\hat{\alpha}_L}{n} \sum_{j=1}^n \ln j - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln X_j \right]^2$$

$$= \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \left[\left(\ln X_i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln X_j \right) + \hat{\alpha}_L \left(\ln i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln j \right) \right]^2 \quad \dots (55)$$

$$\begin{aligned} &= \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \left\{ \left(\ln X_i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln X_j \right)^2 \right. \\ &\quad + 2\hat{\alpha}_L \left(\ln X_i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln X_j \right) \left(\ln i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln j \right) \\ &\quad \left. + \hat{\alpha}_L^2 \left(\ln i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln j \right)^2 \right\} \\ &= \frac{1}{n} \left[\sum_{i=1}^n \left(\ln X_i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln X_j \right)^2 - 2\hat{\alpha}_L \left\{ \sum_{i=1}^n \ln i \sum_{j=1}^n \ln X_j - \right. \right. \\ &\quad \left. \left. n \sum_{i=1}^n \ln i \ln X_i \right\} + \hat{\alpha}_L^2 \sum_{i=1}^n \left(\ln i - \frac{1}{n} \sum_{j=1}^n \ln j \right)^2 \right] \quad \dots (56) \end{aligned}$$

وبعد إجراء بعض التبسيطات على المعادلة (56) يتم الحصول على المعادلة الآتية:

$$\hat{\tau}_L^2 = \frac{1}{n} \left[\left(\sum_{i=1}^n (\ln X_i)^2 - \frac{1}{n} \left(\sum_{i=1}^n \ln X_i \right)^2 \right) - \hat{\alpha}_L^2 \left(\sum_{i=1}^n (\ln i)^2 - \frac{1}{n} \left(\sum_{i=1}^n \ln i \right)^2 \right) \right] \quad \dots (57)$$

عليه فإن مقدار الإمكان الأعظم لمعاملات عملية متسلسلة α في حالة التوزيع اللوغاريتمي الطبيعي يكون حسب الصيغ الآتية:

$$\hat{\alpha}_{MLE} = \hat{\alpha}_L \quad \dots (58)$$

$$\hat{\mu}_{MLE} = \exp \left(\hat{\mu}_L + \frac{\hat{\tau}_L^2}{2} \right) \quad \dots (59)$$

$$\hat{\sigma}_{MLE}^2 = \hat{\mu}_{MLE}^2 [\exp(\hat{\tau}_L^2) - 1] \quad \dots (60)$$

(7) اختبار جودة الوافق: *Goodness of Fit Test*

هنالك العديد من المعايير المستخدمة في اختبار جودة الوافق، إذ تم في هذا البحث استخدام المعيارين التاليين للمقارنة :

(1-7) متوسط مربعات الخطأ: *Mean Squares Error(MSE)*

يُعدّ هذا المعيار من المعايير الشائعة الاستخدام في هذا المجال، وذلك لكونه يقيس التركيب العام المناسب فضلاً عن إنه مقياس عام يضم كلاً من التباين والتحيز، ويكون بالصيغة الآتية:

$$MSE = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n (X_i - \hat{X}_i)^2 \quad \dots (61)$$

مقارنة بين العملية التصادفية الهندسية و عملية متعلقة بها مع التطبيق

إذ إن $\hat{X}_i$ تمثل القيمة المقدرة لمجموعة البيانات $\{X_i, i = 1, 2, \dots, n\}$ ، ويتم الحصول عليها من خلال المعادلة الآتية بالنسبة إلى العملية الهندسية:

$$\hat{X}_i = \frac{\hat{\mu}}{\hat{a}^{i-1}} \quad \dots (62)$$

في حين يتم الحصول عليها من خلال المعادلة الآتية بالنسبة إلى عملية متسلسلة α .

$$\hat{X}_i = \frac{\hat{\mu}}{i^{\hat{\alpha}}} \quad \dots (63)$$

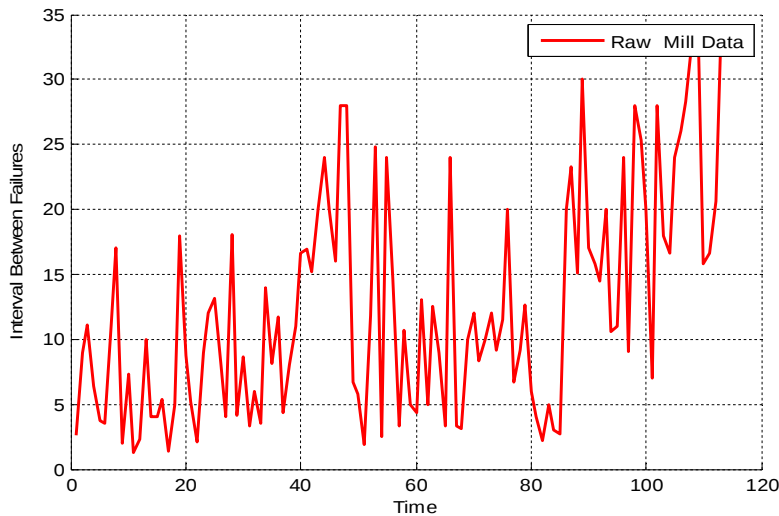
(2-7) متوسط الخطأ المطلق: Mean Absolute Error (MAE)

يستخدم هذا المعيار لحساب مدى قرب النتائج التي تم التوصل إليها من القيمة الحقيقية، ويكون حسب الصيغة الآتية.

$$MAE = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n |X_i - \hat{X}_i| = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n |e_i| \quad \dots (64)$$

(8) الجانب التطبيقي:

تعدّ الشركة العامة للسمنت الشمالية ثاني شركة تم تأسيسها لإنتاج السمنت في العراق وأول شركة تقوم بإنتاج السمنت بالطريقة الجافة. وكجانب تطبيقي للبحث تم جمع البيانات من معمل سمنت بأدوش التوسيع التابع الى الشركة العامة للإسمنت الشمالية [جاسم، 2013]. أذ شملت أوقات التشغيل المتتالية بين الأعطال لطاحونة المواد الأولية A وذلك للفترة من 2012/6/24 إلى 2012/10/1*. والشكل (1) يوضح أوقات التشغيل المتتالية بين الأعطال لطاحونة المواد الأولية A، إذ يلاحظ من خلال الرسم عشوائية البيانات، فضلاً عن كونها متزايدة في فترة معينة ومستقرة وكذلك متناقصة في فترات أخرى.



الشكل(1):أوقات التشغيل المتتالية بين الأعطال لطاحونة المواد الأولية A

ومن خلال استخدام المعادلة (13) تم إيجاد قيمة المُختبر الإحصائي لأختبار مان للاتجاه، والذي يستخدم لاختبار الفرضية الآتية:

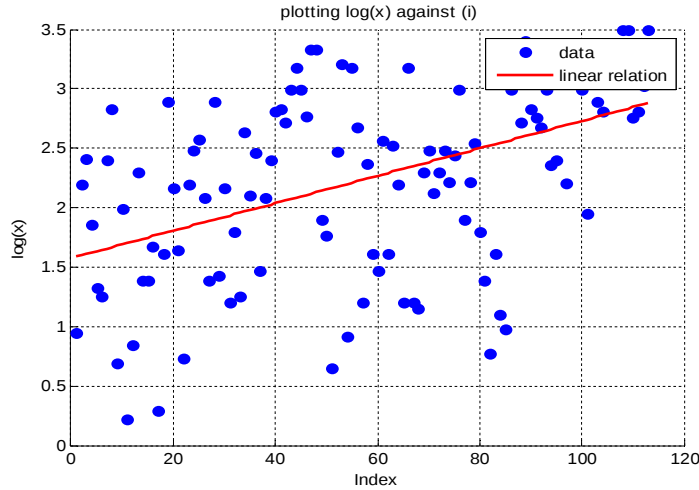
H_0 : لا يوجد اتجاه رتيب في البيانات

H_1 : يوجد اتجاه رتيب في البيانات

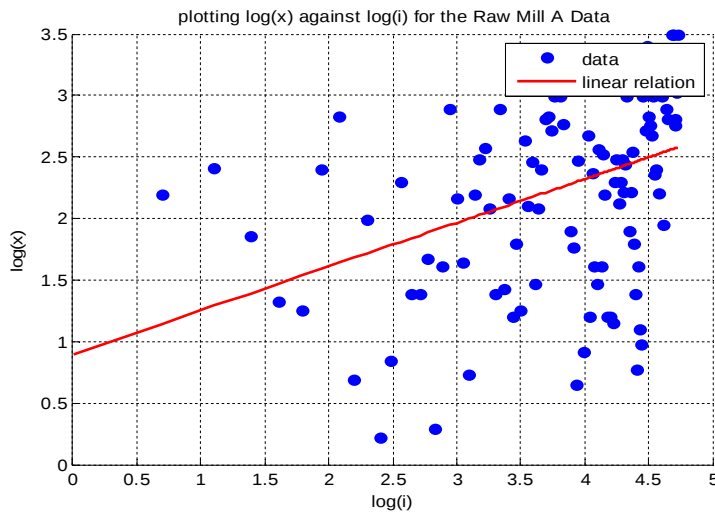
إذ أن قيمة $(R=5.0842)$ ، وإن قيمة P المحسوبة لأختبار مان للاتجاه وليبيانات الطاحونة A هي $(P_R = 0.0000)$. ويلاحظ أنها أقل من (0.05) ، عليه يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، ما يدل على وجود اتجاه رتيب في مجموعة البيانات. ويبين الشكل (2)، بأن هنالك علاقة خطية بين كل من $\log(X(i))$ و (i) ، ما يدل على أن البيانات تتفق مع العملية الهندسية.

* تم اختبار بيانات أعطال الطاحونة A باستخدام برنامج Easy Fit، وتم التوصل إلى أن البيانات تتبع التوزيع اللوغارتمي الطبيعي.

مقارنة بين العملية التصادفية الهندسية و عملية متعلقة بها مع التطبيق



الشكل (2): اختبار ملائمة بيانات الطاحونة A للعملية الهندسية باستخدام الطريقة البيانية في حين يبين الشكل (3) استخدام الطريقة البيانية لغرض اختبار فيما إذا كانت بيانات الطاحونة A تتبع عملية متسلسلة α .



الشكل (3): اختبار ملائمة بيانات الطاحونة A لعملية متسلسلة α باستخدام الطريقة البيانية. ومن خلال الشكل (3)، تبين بأن هنالك علاقة خطية بين كل من $\log(X(i))$ و $\log(i)$ ، ما يدل على أن بيانات الطاحونة A تتبع عملية متسلسلة α .

(1-8) تقدير معلمات العملية التصادفية الهندسية:

Estimating the Parameters of the Geometric Stochastic Process

بعد أن تبين لنا بأن بيانات أعطال الطاحونة A تتبع العملية الهندسية وملائمة لها، لذا تم تقدير معلمات العملية التصادفية الهندسية وذلك باستخدام الطرائق المقترحة في البحث وكما موضح في الجدول (1):

الجدول (1): تقدير معلمات العملية الهندسية لبيانات الطاحونة A.

Method	Parameters Estimation		
	$\hat{\alpha}$	$\hat{\mu}$	$\hat{\sigma}^2$
MLE	0.9885	6.2727	25.3954
MME	0.9885	6.0737	14.0990

(2-8) تقدير معلمات عملية متسلسلة α التصادفية:

Estimating the Parameters of the α – Series Stochastic Process

بعد ملاحظة أن بيانات أعطال الطاحونة A تتبع عملية متسلسلة α وملاءمه لها، تم في هذه الفقرة تقدير معلمات عملية متسلسلة α باستخدام الطرائق المقترحة في البحث وكما موضح في الجدول (2):

الجدول (2): تقدير معلمات عملية متسلسلة α لبيانات الطاحونة A.

Method	Parameters Estimation		
	$\hat{\alpha}$	$\hat{\mu}$	$\hat{\sigma}^2$
MLE	-0.3552	3.2056	7.1996
MME	-0.3552	3.0878	3.6089

(3-8) المقارنة بين نموذج العملية الهندسية ونموذج عملية متسلسلة α :

في هذه الفقرة تمت المقارنة بين نموذج العملية الهندسية ونموذج عملية متسلسلة α ، وذلك لغرض الوصول إلى أفضل نموذج يتم من خلاله تحليل البيانات ذوات الاتجاه الرتيب، والجدول (3) يبين قيم MSE و MAE لكل من العملية التصادفية الهندسية وعملية متسلسلة α وبيانات الطاحونة A.

الجدول (3): قيم MSE و MAE لنموذج العملية الهندسية ونموذج عملية متسلسلة α .

Model	Method	MSE	MAE
Geometric Process	MLE	50.3279	5.8702
	MME	49.9560	5.8021
α – Series Process	MLE	55.0575	6.1516
	MME	54.9942	6.0838

يتضح من الجدول (3) أن قيم MSE للعملية الهندسية أقل من قيم MSE لعملية متسلسلة α ولجميع الطرائق فضلاً عن قيم (MAE).

(9) الاستنتاجات: *Conclusions*

- 1- من خلال البحث تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن اجمالها بالنقاط الآتية:
1- من خلال الجدول رقم (3)، تم التوصل إلى أن طريقة الإمكان الأعظم (MLE) المستخدمة لتقدير معلمات العمليتين، أفضل من طريقة العزوم المعدلة (MME) .
- 2- من خلال إجراء اختبار مقارنة جودة التوافق بين النماذج، تبين أن نموذج العملية التصادفية الهندسية أفضل من نموذج عملية متسلسلة α التصادفية في تمثيل بيانات الطاحونة A .
- 3- أن بيانات الطاحونة A عبارة عن عملية تصادفية متزايدة، سواء كان النموذج المستخدم نموذج العملية الهندسية أم نموذج عملية متسلسلة α ، مما يدل على اتباع إدارة المعمل صيانة وقائية جيدة لمعالجة المشكلات قبل حدوثها.

(10) التوصيات: *Recommendations*

- 1- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار معايير جودة التوفيق، نوصى باستخدام نموذج العملية الهندسية لتحليل البيانات فوات الاتجاه الرتيب، وذلك لامتلاك النموذج أقل MSE و MAE فضلاً عن سهولة الإجراءات المستخدمة لتقدير معلماته.
- 2- لبيان أهمية العملية التصادفية الهندسية فضلاً عن عملية متسلسلة α التصادفية، نوصى بإجراء مقارنة مع نماذج تصادفية أخرى مثل نموذج العملية البواسونية غير المتجانسة (NHPP) ونموذج عملية وايل (WP) ولتطبيقات حياتية أخرى.
- 3- كما نوصي الإدارة العامة في الشركة العامة للإسمنت الشمالية بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها لغرض تحديد فترات الصيانة للطاحونة A ، فضلاً عن تعميم النتائج إلى جميع معامل الشركة.

المصادر: *References*

- 1- جاسم، عمر رمزي، (2013)، "تقدير معلمات العملية التصادفية الهندسية وعملية متعلقة بها مع التطبيق" رسالة ماجستير غير منشوره، كلية علوم الحاسوب والرياضيات، جامعة الموصل، العراق.
- 2- Ascher, H. and Feingold, H. (1984), "*Repairable Systems Reliability*". Marcel Dekker, New York.
- 3- Aydoğdu, H., Senoglu, B. and Kara, M. (2010a), "*Application Of MML Methodology to An α -Series Process with Weibull Distribution*". Hacettepe Journal of Mathematics and Statistics, 39, 449 - 460.

- 4- Aydoğdu, H., Senoglu, B. and Kara, M.(2010b)," **Parameter Estimation in Geometric Process with Weibull Distribution** ". Applied Mathematics and Computation, 217,2657-2665.
- 5- Aydoğdu, H. and Kara, M.(2012),"Nonparametric Estimation in α -Series Processes". Computational Statistics and Data Analysis, 56,190-201.
- 6- Braun, W. J., Li, W. and Zhao, Y. Q.(2005),"Properties of the Geometric and Related Processes". Naval Research Logistics, 52, 607-616.
- 7- Braun, W. J., Li, W. and Zhao, Y.Q.(2008)," **Some Theoretical Properties of the Geometric and α -Series Processes**". Communications in Statistics-Theory and Methods, 37, 1483-1496.
- 8- Chen , J. , Li ,Kim-Hung and Lam ,Y.(2010) "**Bayesian Computation for Geometric Process in Maintenance Problems**". Mathematics and Computers in Simulation, 81,771-781.
- 9- Cheng, G. Q. and Li, L.(2011), "**Two Different General Monotone Process Models for a Deteriorating System and Its Optimisation** ", International Journal of System Science ,42:1,57-62.
- 10- Cox, D.R. and Lewis, P.A. (1966), "**Statistical Analysis of Series of Events**". Chapman and Hall, London, United Kingdom.
- 11- Lam, Y. (1988), "**A Note on the Optimal Replacement Problem**". Advances in Applied Probability, 20, 479-782.
- 12- Lam, Y. (1992), "**Nonparametric Inference for Geometric Processes**". Communications in Statistics Theory and Methods, 21, 2083-2105.
- 13- Lam, Y. and Chan, S. K. (1998), "**Statistical Inference for Geometric Processes with Lognormal Distribution**". Computational Statistics and Data Analysis, 27, 99-112.
- 14- Lam, Y., Zhu, L. X., Chan, S. K. and Liu, Q. (2004), "**Analysis of Data from a Series of Events by a Geometric Process Model**". Acta Mathematicae Applicatae Sinica, 20, 263-282.
- 15- Tang, Ya. and Liu, Ya .(2006), "**Analysis of Data from a Series of Event by Using the α -Power Process Model**", Management Science and Statistical Decision ,Special Issue,11-18.
- 16- Yu-xia, Z.(2007), "**Monotonicity of the Optimal Replacement Policy for the α -Power Process Maintenance Model**". Journal of Sichuan University,44,4,221-224.